الحيوانات التي تدخل الجنة مثل ناقة صالح وكبش اسماعيل وغيرهما هو
كالمؤمنين قوله ويدخل الملائكة قال السيوطي وهو الاقوي وقيل لا رؤية للملا
ئكة اصلا وهو لعز الدين وقيل ان جبريل يراه دون سائر الملائكة قوله
ومؤمن الجن اي فانهم يحصل لهم الرؤية في الموقف مع سائر المؤمنين
قطعا وفي الجنة في وقت ما من غير قطع بذلك بل باحتمال راجح وعليه
فالظاهر انهم لا يساوون مؤمن الانس في الرؤية في كل جمعة وقيل لا
يرونه وقد حكي في رؤية النساء بهن والذي اختاره بن كثير انهن
يرينه في الاعياد دون الجمع اي قدر الاعياد دون جمعة في الاعياد دون به
جزم الجلال السيوطي لكنه يحتاج الي دليل خاص واما رويتهن له تعالي
في الموقف فلا خلاف فيها ويستثني الجلال زوجات الانبيا وبناتهم فرؤيته
في غير الاعياد كما يراه ابو بكر وعمر ان يوم ما يراه غيرهما من غير الانبيا قوله الا
مم السابقة اعلم ان لابن ابي جمرة فيهم احتمالين وقال ان الاظهر مساوا
تهم لهذه الامة في الرؤية قوله والبلة جمع ابله وهو الذي لا تمييز له قوله
والمجانين اي باعتبار الدنيا والا فهم يوم القيمة ليسوا مجانين قوله الذين
ادركهم البلوغ علي الجنون اي واما الذين بلغوا او ادركهم الجنون
بعده فامرهم ظاهر في الرؤية لا يتوهم وقوله عليه اي الجنون اي
ماتوا في تلك الحالة واما لو ماتوا مؤمنين بعد ان حصلت لهم الافا
قة فامرهم ظاهر ايضا فقد نص الشي علي المتوهم قوله ومن انصف الخ واما
غير المنصف به من اهل الفترة فقضيته انهم لا يرونه والظاهر الرؤية
حيث حكم لهم بالجنة رجال الحق لا فرق بين رجال ونسا قوله يرونه
وقيل لا يرونه قوله وهي تحال الرؤية من غير خلق في [illegible] اهلها
يوم الجمعة والعيد ويراه خواصهم كل يوم بكرة وعشيا واخرج ابو
نعيم عن ابي يزيد البسطامي طيفور بن عيسي قال ان لله خوا
ص من عباده لو حجبهم عن رؤيته ساعة لاستغاثوا من الجنة و
نعيمها كما يستغيث اهل النار من النار وعذابها قوله و[illegible] القيمة
اي ساعاتها قوله والمعول عليه الخ لان الدليل العقلي ضعيف في اثبات
الرؤية اي في جوازها ووقوعها لا الوقوع فقط نعم بعض الايات دال
علي

علي الوقوع بالفعل قوله اذ يجاز تعلقت تعليل لما قبل من ترك الاستدلال
بالسمع علي جواز رؤية المؤمنين ربهم سبحانه وتعالي فاذ تعليلية دا
خلة علي علقت ويجاز متعلق به وهو بسكون الزاي للوزن وقوله
ان المراد الا اغتفر اي حال التحرك وهو مستحيل تقول لا دليل عليه كزعمهم
ان لن للتابيد قوله اي حكما يصح قرانه بالفعل الماضي وبالامر فهو
مبتدا والخبر محذوف والتقدير ثابت لان الله الخ وقوله علقها بوجود اي
علي وجود وقوله حيث ظرف متعلق بعلقها قوله انظر الي الجبل حكي الشعر
اني عن مجد الدين بن سعيد الكوفي ان ابليس لقي موسي عليه
السلام علي جبل الطور اوائل عمره فقال موسي بئس ما صنعت بنفسك
بامتناعك من السجود لادم فلم فعلت ذلك فقال لاني كنت ادعيت
محبته فلما توجه السجود لغيره امتنعت ورايت العقوبة في الدنيا والاخرة
احب الي من كذبي في دعواي بالسجود والخضوع لغير من ادعيت محبته
وكذلك انت يا موسي لما ادعيت محبته تعالي امتحنك وقال انظر الي
الجبل فلما نظرت اليه نافقتك في دعواك المحبة له اذ المحب لا يلتفت
لغير محبوبه ولو انك كنت غمضت عينيك عن نظر الي الجبل وعلمت
ان ذلك مكيدة للمنت رايت ربك فانه حقيق بان لا يراه الا من عمي عمن
سواه وبصره لطيفه اجريت علي لسانه والا فقد كذب اولا فانه ما
امتنع من السجود الا كبرا كما اخبر به المولي تعالي عنه حتي قوله انا خير
منه وثانيا بعد ان قيل لموسي لن تراني كيف يفهمه وثالثا فان موسي
لا يخالف امر ربه ونظير هذه الحكاية ما وقع ان بعض العباد ذهب
يتوضي من بركة ما فرمي جارية هناك من اجمل النساء فشخص بصره اليها
وترك الوضوء فقالت له لولا تتوضؤ فقال حبك اشغلني عن الوضوء
فقالت فكيف لو رايت اختي ها هي خلفك فالتفت عنها ينظر الي اختها
فصفعته في عنقه وقالت انت كذاب في دعواك المحبة فلم التفت فلم
يعرفها قوله وتقرير الدلالة منه اي من العقل لانه اشار الي المقدمة
العقلية والمقدمة الكبري طواها للعلم بها ما كانت النتيجة قوله ثم نبه ايضا
حسب معناه اذ قوله الله تعالي علق الخ في قوة قوله رؤية الباري [illegible]

Copyright © King Saud University